



## بلدية غزة Municipality of Gaza

### بيان صحفي صادر عن بلدية غزة بمناسبة مرور ١٠٠ يوم على تسلم المجلس البلدي لهامه

في ظل استمرار الظروف والأحداث الناجمة عن الأوضاع المعيشية الصعبة التي يمر شعبنا في فلسطين بشكل عام وفي قطاع غزة بشكل خاص جراء الحصار الظالم المفروض عليه من قبل قوى الشر والطغيان في العالم دون أي مبرر قانوني أو أخلاقي ، واستمرار خنق ومعاقبة أكثر من مليون ونصف مليون إنسان وحرمانهم من أبسط حقوقهم المتمثلة في حياة كريمة ، تأتي ذكرى مرور ١٠٠ يوم على تسلم المجلس البلدي الجديد في بلدية غزة ، وكله إيمان ويقين بأن المواطن الفلسطيني هو أعلى ما نملك ، لذا قمنا نحن أعضاء المجلس بالأخذ على عاتقنا دعم ومساندة المواطن وتقديم العون له في مختلف المراحل ، وإننا نعلن بدء مرحلة جديدة في العلاقة بين المواطن والبلدية ، وأنه بالرغم من المشاكل العديدة التي ورثناها وخلفها الحصار من أزمة مالية خانقة وعدم توفر الوقود وقطع التيار الكهربائي وتوقف المشاريع والإنقطاع المتكرر للتيار الكهربائي وتأثير كل ذلك على خدمات البلدية ، إلا أن موظفي البلدية وعمالها شحذوا همهم واستنهضوا طاقاتهم وعملوا بجهود مضاعفة لإيصال الخدمات للمواطنين كاملة دون نقصان وكان شعارهم "الإصرار في مواجهة الحصار" ، وأن التصميم والإرادة أديا في النهاية إلى توفير مستلزمات الحياة اليومية الهامة للمواطنين ، فلا تراكم للنفايات الصلبة في الشوارع ، ولا انقطاع مستمر في مياه الشرب ، أو مشاكل في تصريف مياه الصرف الصحي ، وشواطئ جميلة ومنظمة بطريقة أفضل مما كانت عليه سابقاً رغم الحصار ورغم الأزمات الخانقة التي تمر بها البلدية ، وذلك بشهادة المواطنين والمراقبين والمؤسسات المختلفة. كما سنواصل الجهود لمعالجة مياه الصرف الصحي والتي تتدفق إلى مياه البحر لكي لا تسبب آثاراً صحية خطيرة.

إننا في إدارة بلدية غزة من رئيس ونائب وأعضاء مجلس بلدي ومنذ اليوم الأول لتكليفنا بإدارة شؤون البلدية ، وضعنا نصب أعيننا سياسة عامة تهدف إلى تقديم الخدمة للمواطن دون تفريق أو تمييز ، والتخفيف قدر المستطاع عن المنتفعين بالخدمات.

لقد قمنا في فترة وجيزة بحمد الله وتوفيقه في المجال المالي بضبط وترشيد المصروفات بدرجة كبيرة مما ساهم في تقليص المصروفات مع عدم الإخلال بنوعية وجودة الخدمات المقدمة ، بالإضافة إلى تقليص الديون المستحقة على البلدية سواء للبنوك أو للموردين. وقد تمكنا من صرف رواتب الموظفين بشكل منتظم منذ ستة شهور ، وهنا نوجه الشكر للسيد رئيس الوزراء إسماعيل هنية والحكومة الفلسطينية لما يقدمونه من دعم ومساندة للبلدية. كما عملنا على وضع الخطط لتحقيق المستحقات مع مراعاة الظروف الصعبة التي يمر بها أهلنا في المدينة تمثلت بحملة خصومات على رسوم خدمات التنظيم وتوابعه وعلى فواتير خدمات المياه وتوابعها ، إضافة إلى إلغاء الغرامات التي تحتسب على المتأخرين عن السداد ، كما تم تأجيل تحصيل ضريبة الأملاك والمنازل التي كانت تدرج في كل دورة ، وقد شجعت هذه السياسة التي لاقت استحساناً وإقبالاً كبيراً من المواطنين على تسديد التزاماتهم المالية تجاه البلدية.

كما قامت لجنة الهيكلية المكلفة من المجلس البلدي من الانتهاء من وضع اللمسات الأخيرة لهيكلية جديدة للبلدية تقوم على أساس التكامل بين الأقسام ووضوح المهام والوصف الوظيفي لكل موظف وتقضي على تعددية المراكز والأقسام وتعتمد مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب ، والتي سيتم إقرارها قريباً بعد إتمام مناقشتها واعتمادها.

كما نعكف حالياً على وضع خطة تطويرية لبلدية غزة لثلاث سنوات قادمة وسيتم اعتمادها قريباً بعد الانتهاء من مراجعتها ، وقد كان من أحد مرتكزاتها الدروس المستفادة من جراء الحصار الظالم والحلول المقترحة ، بالإضافة إلى إصدار العديد من القرارات الإدارية التي تقضي على الترهل الإداري وتسهل العمل لما فيه مصلحة المواطنين.

ومن ناحية أخرى ، فقد قامت البلدية بالتغلب على مشكلة تجميع ونقل النفايات الصلبة بأن استحدثت أسلوباً مبتكراً يعتمد على ترحيل النفايات بواسطة عربات تجرها الحيوانات (الكارو) ، والتعاقد مع ما يزيد على ١٠٠ عربة لإتمام هذا الموضوع الملح بهدف إبقاء شوارع المدينة نظيفة وجميلة خالية من المكاره الصحية والأمراض.

كما قطعت البلدية شوطاً كبيراً في مسألة التغلب على مشكلة انقطاع المياه في بعض المناطق وذلك من خلال العمل على تشغيل مجموعة من آبار المياه التي لم تكن في مجال الخدمة من قبل ، والقيام بقطع عشرات وصلات المياه غير الشرعية المتصلة بخط المياه الرئيسي الذي يمد المدينة ، مما ساهم في تحسن تدفق المياه للمواطنين. وقد قمنا بتشكيل لجان لدراسة وتنفيذ إمكانية الاستفادة من مياه الصرف الصحي المعالجة ومياه الأمطار من أجل زيادة المخزون الجوفي وتقليل العجز السنوي في هذا المجال.

أما في مجال التخطيط الحضري لمدينة غزة ، فقد تم إطلاق مشروع ترقيم شوارع ومباني المدينة وذلك بالتعاون مع صندوق تطوير وإقراض البلديات من خلال المشروع الطارئ الممول من البنك الدولي ، وذلك بهدف سرعة الوصول للعنوان المحدد خاصة في الحالات الطارئة ، وإنشاء العنوان البريدي لتوزيع البريد إلى العنوان المحدد بسرعة ودقة ، بالإضافة إلى توفير معلومات دقيقة لدعم متخذي القرار والتخطيط المستقبلي السليم من خلال حصر منشآت المدينة بهدف فحص مدى ملائمة الخدمات مع عدد سكان المناطق المختلفة.

وإننا بهذه المناسبة .. نتقدم بأسمى آيات الإجلال والتقدير للجنود المجهولين أبطال البلدية في جميع الإدارات ونخص بالذكر الإخوة في إدارة الصحة والبيئة وإدارة المياه والصرف الصحي على جهودهم الحثيثة التي يبذلونها في هذا الصدد ، وننتهز هذه الفرصة وندعو الجميع إلى بذل المزيد من الجهد والعطاء للارتقاء والتطور في جميع المجالات التي تهم أبناء الشعب الفلسطيني ، ومد يد العون والمساندة للإخوة القائمين على إدارة بلدية غزة ليستمرروا في عطائهم بالشكل الذي يرضي الجميع.

والله ولي التوفيق ..

مجلس بلدي مدينة غزة

السبت ٥ يوليو ٢٠٠٨